4519 - هَذَا التَّصَافِي لاَ تَصَافِي المِحْلَبِ .

قَالَ أبو عمرو بن العَلاَء : خرج رجلاَن من هُذَيل بن مُدْركة ليُغِيَرا على فَهْم على أرجلها فأتَيَا بلاَد فَهْم فأغارا فقتلاَ رجلاً من فَهْم ونذر بهما فأخِذَ عليهما الطريقُ فأسِرَا جميعا فقيل لهما : أيكما قَتَلَ صاحبنا ؟ فَقَالَ الشيخ : أنا قتلته وأنا الثأر المُنِيمُ وقَالَ الشاب : أنا قتلته دون هذا الشيخ الهِمِّ الفاني وأنا الشابُّ المقتبلُ الشباب وأنا لكم الثأر المنيم فقتلوا الشيخ بصاحبهم وطمعوا في فِدَاء الشاب فَقَالَ رجل من فَهْم : هذا التصافي لا تصافي المِحْلَب ويروى " المشعل " وهو إناء ينبذ فيه أي هذه المصافاة لاَ مصافاة المؤاكلة والمشاربة .

يضرب في كرم الإخاء